وعبارة عن اجابة الرغبة وقضاء المطالب واظهار التحفي
والانافة المنزلة والمرتبة من الله تعالى ويتاول فيه
ما يتأول في قوله من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة اي قرب بالاجابة والقبول
واتيان بالاحسان وتعجيل المأمول فصل في ذكر تفضيله
عليه السلام في القيامة بخصوص الكرامة حدثنا القاضي
ابو علي ثنا ابو الفضل وابو الحسين ثنا ابو يعلى ثنا
السنجي ثنا ابو محبوب ثنا الترمذي ثنا الحسين بن يزيد
الكوفي ثنا عبد السلام ابن حرب عن ليث عن الربيع
بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد
بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر وفي رواية ابن
زحر عن الربيع عن انس في لفظ هذا الحديث انا اول
الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ابلسوا لواء الكرم بيدي وانا اكرم ولد
ادم على ربي ولا فخر ويطوف علي الف خادم كانهم
لؤلؤ مكنون وعن ابي هريرة واكسى حلة من حلل الجنة
ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك
المقام غيري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن
سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق الارض عنه
ولا فخر وعن هريرة رضي انا سيد ولد ادم يوم القيامة
واول من تنشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
وعن ابن عباس رضي انا حامل لواء الحمد يوم القيامة
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر وانا اول
من يحرك حلق الجنة فيفتح لي فادخلها ويدخلها
معي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين
ولا فخر وعن انس رضي الله عنه انا اول الناس يشفع
في الجنة وانا اكثر الناس تبعا وعن انس رضي الله
قال النبي انا سيد ولد الناس يوم وتدرون لم ذلك
يجمع الاولين والاخرين وذكر حديث الشفاعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام اطمع ان اكون
اعظم الانبياء اجرا يوم القيامة وفي حديث اخر
اما ترضون ان يكون ابراهيم وعيسى فيكم يوم القيامة
ثم قال انهما في امتي يوم القيامة اما ابراهيم فيقول
انت دعوتي وذريتي فاجعلني من امتك واما عيسى
فالانبياء اخوة بنو علات امهاتهم شتى وان عيسى
اخي ليس بيني وبينه نبي وانا اولى الناس به وقوله انا سيد
ولد ادم يوم القيامة وهو سيدهم في الدنيا ويوم القيامة

Copyright © King Saud University